هل ستشهد السلة الأنثوية تطوراً جيداً ودعماً كبيراً في المرحلة المقبلة

مهند الحسني

شهدت السلة الأنثوية في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً ساهم في ظهور جيل جديد من اللاعبات اللواتي يبشرن بالخير في المستقبل القريب، وكان لاتحاد السلة الحالي خطوات إيجابية تسجل له جلها يتعلق بفتح باب المشاركات أمام منتخبات السلة الأنثوية كان آخرها منتخب الناشئات الذي أحرز لقب بطولة غرب آسيا التي أقيمت بالعراق بداية الشهر الجاري، وكان من المفروض أن يؤسس الاتحاد على هذا الإنجاز لمرحلة أوسع وأشمل للمرحلة القادمة على أمل أن تستعيد سلتنا الأنثوية روتقها وألقها وتعود إلى سابق عهدها بعدما شهدت تراجعاً كبيراً وخسرت بالمقابل العديد من كوادرها ولاعباتها ومدربيها، وهذا من شأنه أن يعيدها للوراء مسافات كبيرة.

ولا نغالي كثيراً إذا قلنا بأن سلتنا الأنثوية كانت رقماً صعباً على الصعيد العربي وكانت منتخباتنا بحسب لها ألف حساب بفضل وجود لاعبات سطعت أسماؤهن وحققن نتائج مشرفة في تلك الفترة.

تراجع مخيف

على الرغم من الخطوات الجيدة التي خطا بها الاتحاد الحالي غير أنها لم تكن كافية لأن سلتنا الأنثوية مازالت تخطو خطوات عرجاء وغير واضحة لا بل عشوائية من دون خطة إعداد صحيحة في أغلب الأندية، باستثناء بعض الأندية التي تعمل على قواعدها بشكل صحيح ما ساهم في خلق خامات ومواهب كثيرة من الطبيعي أن تعطي في حال توافرت لها المناخات التحضيرية الجيدة. غير أن الاتحاد الحالي صب جل اهتمامه على منتخبات الرجال التي غنجت بكل ما لذ وطاب من خزينته ولم يعر اللعبة أدنى درجات الاهتمام، وعلى الرغم من التطبيل والتزمير الذي يمارسه اتحاد كرة السلة للتباهي بإنجازاته التي يعتبرها خارقة وفريدة واستثنائية، فإنه من المؤكد أنه لم يطلع أو يجري نظرة شاملة على مستويات فرق السيدات منذ توليه مهامه ليشاهد الانحدار التاريخي للسلة الأنثوية بعد أن ظهرت المباريات الطابقية في دورينا وباتت علامة مميزة، وإن كان بعض أندية الشهباء يعتبر كقطرة المعقم الوحيدة للعبة، إلا أنها باتت أشبه بحالة استثنائية في الظرف العام التي تمر فيه السلة الأنثوية، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل ازدادت المشكلة تعقيداً بعدما أهملت اللعبة في بعض الأندية وألغيت في أندية أخرى من دون أن يحرك أحد ساكناً أو يهب لنجدتها.

معرفة الأسباب

من أهم أسباب تراجع وتدهور السلة الناعمة هو اهتمام إدارات الأندية بفرق الرجال سواء في لعبتي القدم والسلة الذين يغنجون بكل ما لذ وطاب من ميزانية الأندية على حساب اللعبة الأنثوية التي لم تعد تجد من يهتف باسمها أو يساندها، ودعونا نتحدث بكل صراحة بأن التراجع وصل إلى أوجه مع أندية الشهباء، وأكبر مثال على صحة كلامنا ما يجري مع سلتي الجلاء وأهلي حلب، فسلة الجلاء أصبحت هذه الأيام في أضعف حالاتها، والفريق أصبح فريقاً وديعاً لا تحسب فرق الدوري له أي حساب، وكذلك الحال في أندية الأهلي والبرمول والعروبة والحرية التي شهدت تراجعاً مخيفاً وهجرة كبيرة بلاعباتها، فما إن تصعد لدوري الأضواء حتى تعود بأدراجها إلى درجة الثانية، وفي مدينة حمص السلة الأنثوية غائبة ومعدومة وكذلك الحال في مدينة حماة، أما في العاصمة فالوضع مختلف، فهناك من يجتهد ويعمل وأندية بدأت تتطور الدوري وزيادة جماهيرية اللعبة من جديد، أم ستبقى الشعارات الرنانة والوعود الواهية عناوين مهمة للمرحلة القادمة في مفاصل اللعبة الناعمة.

نفسها، وسلة الوحدة ما زالت غير قادرة على العودة بقوة للصدارة، فالفريق الذي اعتلى منصات التتويج لسنوات طويلة وكان بعبعاً وحجر عثرة في وجه أقوى الفرق بات كالقط الأليف تستبيح سلته أضعف الفرق ويعتمد على لاعبات من خارج أسوار النادي.

أما سلة سيدات نادي بردى فحالها كحال نهرنا العظيم الذي جفت مياهه ونضبت ينابيعه، وفاحت رائحة مستنقعاته الآسنة، وأما سلة سيدات نادي الجيش فحدث ولا حرج بعد أن نسيت إدارة النادي اللعبة من أساسها ووزعت لاعباتها على باقي الأندية منذ زمن بعيد، لكن الإدارة استفاقت مجدداً وبدأت في إعادة اللعبة منذ موسمين، ولتشهد اللعبة في نادي قاسيون أصعب قرار عندما قررت الإدارة القضاء على آخر بصيص أمل وصبت جل اهتمامها على الألعاب الفردية تحت حجة عدم توافر السيولة، وفي نادي الساحل شهدت اللعبة تراجعاً كبيراً ابتداء من الموسم الماضي وخسر أفضل لاعباته حتى أصبح البحث عن مدرب يقوده أشبه بضرب من ضروب المستحيل.

مكانك راوح

أما في دوري الدرجة الثانية فالسلة الأنثوية فيه أصبحت كزهرة من زهرات الخريف لا لون ولا رائحة لها، وتعتمد في جل عملها على الاجتهادات الخاصة من محبي اللعبة من دون أن نلمس أي بارقة أمل في تطور هذه الأندية منذ سنوات طويلة.

فإذا كانت أندية الدرجة الأولى عاجزة عن دعم فرقها السلوية، فكيف هو الحال في أندية تعيش على التبرعات والهبات وتفتقد كل مقومات الاستثمار والاحتراف والصالات التدريبية.

خلاصة

أمام هذا الواقع الصعب هل ستشهد السلة الأنثوية تحركاً كبيراً واهتماماً من الاتحاد الحالي ويكون هناك لجنة أنثوية تضم بعض الخبرات القادرة على العطاء والتطوير، وهل سينفذ الاتحاد وعوده في رفع مستوى الدوري وزيادة جماهيرية اللعبة من جديد، أم ستبقى الشعارات الرنانة والوعود الواهية عناوين مهمة للمرحلة القادمة في مفاصل اللعبة الناعمة.

سلة الجيش تخسر نجومها ومشاركتها ببطولة الأندية مشروطة

الوطن

اتسعت فسحة تفاؤل عشاق السلة الجيشاوية كثيراً بعدما ظفرت بلقب كأس الجمهورية الموسم الفائت واستعادت اللعبة هيبتها واعتلت منصة التتويج بعد غربة طويلة، حيث ظهر الفريق تحت قيادة المدرب الوطني الخبير هيثم جميل بصورة جميلة وبدت لمساته واضحة في الشقين الدفاعي والهجومي، حيث نجح في خلق حالة من الانسجام بين جميع اللاعبين ولعب الفريق وسط غياب اللاعبين الأجانب بسبب تأخر في إجراءات التعاقد معهم.

فالموسم قبل الماضي شهدت سلة الجيش تراجعاً مخيفاً حتى أنها لم تتمكن من التأهل للمربع الذهبي ومني الفريق بخسارات قاسية كان أخرها أمام النواعير، لكن القائمين على اللعبة نجحوا في إعادة الفائت في إعادة التوازن للفريق ووفروا له الدعم بكل أشكاله، ليكون حصاده متمرأ وموازياً لحجم العطاء المقدم من الإدارة وحقق لقب الكأس وكان قاب قوسين أو أدنى من التأهل للمباراة النهائية في الدوري المنتظم بعد أن خسر في اللقاء الفاصل أمام أهلي حلب.

لماذا يا إدارة الجيش

الفوز بلقب كأس الجمهورية وهذا الأداء الجميل والممتع للفريق وضعا الفريق تحت مسؤولية كبيرة تتجلى في تمثيل السلة السورية والمشاركة في بطولة الأندية العربية التي ستنطلق الشهر القادم في قطر والتي تضم فرقاً عريقة وكبيرة، وقد تم تثبيت المشاركة وتوسمنا خيراً برؤية برنامج تحضيري للفريق والسعي لتأمين كل ما يلزمه للظهور بصورة قوية ومنافسة في البطولة، لكن توسمنا هذا لم يدم طويلاً بعد أن أخفق القائمون على اللعبة في إرسال الأسماء للاتحاد العربي في وقتها المحدد من دون معرفة أسباب هذا التأخر من أجل تثبيت المشاركة بشكل نهائي، ليأتي الرد من الاتحاد العربي بأنه يسبب التأخر في إرسال الأسماء في وقتها بات مشاركة سلة نادي الجيش مرهونة بانسحاب أي فريق مشارك في البطولة وحينها فقط سيتم تثبيت اسم فريق الجيش رسمياً، وإضافة إلى أن الفريق الذي بدأ تحضيرات منذ أيام قليلة لم يتمكن من توقيع عقود أغلبية لاعبيه بشكل نهائي حتى الآن، فخسر عملاقه محي الدين قصيلي الذي فضّل الانتقال لسلة الوحدة، وبات باقي اللاعبين على الخط الساخن للأندية الكبيرة التي تسعى لضم أكبر عدد من اللاعبين، ولا توجد نية حتى كتابة هذه السطور للتعاقد مع لاعبين أجانب لتدعيم صفوف الفريق في حال تمت تثبيت مشاركة الفريق بالبطولة العربية.

خلاصة

كل ما يجري لفريق الجيش من التأخر في إرسال الأسماء وتثبيت مشاركة وعدم تمكنه من المحافظة على لاعبيه، كان بحجة عدم وجود ميزانية مالية تمكن الإدارة من التحدث بجدية وتجديد عقود لاعبي الفريق الذي مازال يخسر نجومه من دون أن تكون هناك حلول جدية للم شمله، والدخول في مرحلة تحضيرية جيدة تمكن من ترك بصمة جيدة في البطولة العربية يقطر في حال تمت، فهل ستدفع سلة الجيش فاتورة حرمانها من المشاركة والاستفادة من فرصة احتكاكية قوية قبل دخولها مباريات الدوري المحلي، أم سيكون للقائمين عليها رأي آخر وينجحون في رأب الصدع مع لاعبي الفريق، وستكون الأيام القليلة القادمة الفيصل على حسن ترجمة النيات.

أقطاب أميركا اللاتينية خارج أراضيهم في الجولة الثانية لتصفيات المونديال

الدانمارك وبولندا في الصدارة والطواحين تواصل التقدم بتصفيات يورو ٢٠٢٤

خالد عرنوس

الأرجنتين على موعد مع بوليفيا في تصفيات أميركا اللاتينية

تختتم مساء اليوم منافسات الجولة السادسة للتصفيات الأوروبية المؤهلة إلى يورو ٢٠٢٤ وذلك من خلال ٩ مباريات تخص المجموعات الأولى والثالثة والسادسة والتاسعة ولعل أبرز المواجهات تلك التي تجمع المنتخبين السويدي والنمساوي في الصراع على إحدى بطاقتي المجموعة السادسة، في حين يخوض منتخب بلجيكا مباراة سهلة على أرضه أمام نظيره الأستوني، وقد تكسب مواجهة إيطاليا مع أوكرانيا في المجموعة الثالثة أهمية أكبر على اعتبار أن الفارق بين الفريقين أقل من حيث عدد النقاط وتعد مواجهة مصيرية للأتزوري بطل النسخة الأخيرة وخاصة عقب التعادل المخيب على أرض مقدونيا، ويملك اللاروخا الإسباني فرصة للعودة الكاملة للمنافسة عندما يستقبل نظيره القبرصي، ويسعى الناتي السويسري للإطباق على صدارة المجموعة التاسعة عندما يستضيف منتخب أندورا أضعف فرق المجموعة.

وتقام بداية من مساء الليلة وحتى صباح غد الأربعاء مباريات الجولة الثانية لتصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وفيها يلعب الثلاثي الكبير خارج أرضه فيسعى السيليساو البرازيلي لمواصلة نتائجه الإيجابية عندما ينزل ضيفاً ثقيلاً على البيروخا البيروفي في حين يتعين على بطل العالم مواجهة الأخضر البوليفي في لاباز، أما السيليستي الأورغوياني فينزل ضيفاً على الكوفتيروس الإكوادوري.

مشوار الكبار

بدأ منتخبا الأرجنتين والبرازيل التصفيات بطريقة مثالية وخاصة الأرجنتين الذي غلب البوليفي بخماسية في حين احتاج الأول إلى مهارة قائده وهدافه ميسي ليتجاوز نظيره الإكوادوري وهاهما يحاولان متابعة النتائج الإيجابية في التصفيات وهما اللذان لم يخسرا في تصفيات مونديال ٢٠٢٢، وتعود الهزيمة الأخيرة للسيليساو إلى مطلع تصفيات ٢٠١٨ وكانت يومها خارج أرضه وهو سيحل ضيفاً على البيروفي الطامح للعودة إلى المونديال وقد نجح بالعودة من براغواي بنقطة التعادل رغم أنه خاض الشوط الثاني بعشرة لاعبين إلا أن الفريق الذي يقوده المدرب المحلي خوان راينوزو بحاجة إلى طاقة قصوى لتحقيق الفوز على ضيفه البرازيلي الذي لم يخسر في ٣٥ مباراة أخيرة بالتصفيات علماً أنه لم يسبق للبيرو أن هزمت البرازيل في تصفيات المونديال (١٣ مباراة منذ ١٩٥٧، ٣ تعادلات و١٠ هزائم).

بينما المنتخب الأرجنتيني الذي تلقى آخر هزيمة في زيارته قبل الأخيرة إلى لاباز بهدفين في تصفيات ٢٠١٨ فإنه يدخل اللقاء بمعنويات عالية فهو بطل للعالم وبطل كوبا أميركا والتشكيلة التي حققت اللقبين مازالت حاضرة مع بعض الشكوك التي تحوم حول مشاركة القائد ميسي بسبب بعض الأوجاع التي جعلته يخرج قبل نهاية مباراة الإكوادور، وبالطبع فإن الخضر الذين يقودهم مدرب أرجنتيني يدعى غوستافو كوستاس يطمحون لتسجيل نتيجة إيجابية أمام راقصي التانغو وخاصة بعد الهزيمة الثقيلة من أبناء السامبا.

بدوره يخوض منتخب الأورغواي مباراة صعبة على أرض الإكوادور ذلك أن الكوفيتيروس خسر بصعوبة في بيونس آيرس ولن يقبل بهزيمة ثانية وخاصة أنه لم يخسر على أرضه سوى مرة واحدة في التصفيات الماضية كانت أمام البيرو، على حين فرض التعادل على البرازيل والأرجنتين وفاز على السيليستي بالذات وسبق للفريقين أن تقابلا ٢٢ مرة بالتصفيات ففاز الإكوادوري في أربع منها وكلها في ملعبه.

مواجهات سابقة

– تقابل منتخبا الأرجنتين وبوليفيا ٤١ مرة ففاز الأول ٢٩ مرة مقابل ٧ مرات للثاني وتعادلا ٥ مرات والأهداف ١١٤/ ٤٤، وكان الفريقان تبادلا الفوز في تصفيات ٢٠٢٢ كل على أرضه ففاز الإكوادوري ٢/٤ وردّ السيليستي بهدف.

– ٥٠ مرة تقابل منتخبا البرازيل والبيرو والتفوق واضح للسيليساو بـ٣٦ انتصاراً مقابل ٥ فقط للبيروخا وتعادلا ٩ مرات والأهداف ١٠٩/٣٣، وانتهت آخر ٧ مواجهات رسمية بينهما بفوز البرازيل منها ٤ مرات في كوبا أميركا ومنها نهائي ٢٠١٩ بنتيجة ١/٣ ثم في نصف نهائي ٢٠٢١ بهدف، وفي التصفيات المونديالية الأخيرة فاز مرتين بنتيجة ٢/٤ و٢/صفر، أما الفوز الرسمي الأخير للبيروفي فكان في كوبا أميركا ٢٠١٦ بهدف علماً أنه فاز وديّاً في ٢٠١٩ وديّاً.

مباريات الجولة الثانية

– اليوم: بوليفيا × الأرجنتين (١١،٠٠ مساءً)، الإكوادور × الأوروغواي (١٢،٠٠ منتصف الليل).

– الأربعاء: فنزويلا × البارغواي (١،٠٠ فجراً)، تشيلي × كولومبيا (٣،٣٠ فجراً)، البيرو × البرازيل (٥،٠٠ صباحاً).

صدارة وشطارة

في القارة العجوز سجل بيير هوبيرغ هدفاً كان كافياً لانتصار منتخب بلاده الدانمارك على أرض فنلندا ليصعد فريق الديناميت الأحمر إلى صدارة المجموعة الثامنة لتعود الأمور إلى وضعها الطبيعي من جهة إلا أن المنتخب الكازاخي أبقى على عنصر المفاجأة بعد تغلبه على ضيفه الأيرلندي الشمالي بالنتيجة ذاتها بفضل هدف مكسيم سامورودوف ليستعيد المنتخب الأصفر نغمة الانتصارات وبالتالي أنعش حظوظه بتأهل تاريخي بعدما تعادل مع الفنلندي نقاطاً.

وفي المجموعة السادسة عاد منتخب مونتينيغرو (الجبل الأسود) إلى سكة الانتصارات على حساب ضيفه البلغاري بنتيجة ١/٢ فأبقى على حظوظه ببلوغ النهائيات للمرة الأولى بتاريخه، واستعاد منتخب صربيا نغمة الفوز على حساب نظيره الليتواني بنتيجة ٣/١ فعاد ليشارك المنتخب المجري الصدارة ويتأخر عنه بفارق الأهداف، وقد سجل أهداف المنتخب الصربي هدافه التاريخي ألكسندر ميتروفيتش وهي باكورة أهدافه في التصفيات الحالية رافعاً رصيده إلى ٥٥ هدفاً سجلها خلال ٨٣ مباراة.

دوران متواصل

في المجموعة الثانية تابعت طواحين هولندا دورانها والغلبة للأول بواقع ٣١ فوزاً مقابل ٧ انتصارات فقط للثاني وتعادلا ١٠ مرات والأهداف ١١٤/ ٤٤، وكان الفريقان تبادلا الفوز في تصفيات ٢٠٢٢ كل على أرضه ففاز الإكوادوري ٢/٤ وردّ السيليستي بهدف.

– ٥٠ مرة تقابل منتخبا البرازيل والبيرو والتفوق واضح للسيليساو بـ٣٦ انتصاراً مقابل ٥ فقط للبيروخا وتعادلا ٩ مرات والأهداف ١٠٩/٣٣، وانتهت آخر ٧ مواجهات رسمية بينهما بفوز البرازيل منها ٤ مرات في كوبا أميركا ومنها نهائي ٢٠١٩ بنتيجة ١/٣ ثم في نصف نهائي ٢٠٢١ بهدف، وفي التصفيات المونديالية الأخيرة فاز مرتين بنتيجة ٢/٤ و٢/صفر، أما الفوز الرسمي الأخير للبيروفي فكان في كوبا أميركا ٢٠١٦ بهدف علماً أنه فاز وديّاً في ٢٠١٩ وديّاً.

مباريات الجولة الثانية

– اليوم: بوليفيا × الأرجنتين (١١،٠٠ مساءً)، الإكوادور × الأوروغواي (١٢،٠٠ منتصف الليل).

– الأربعاء: فنزويلا × البارغواي (١،٠٠ فجراً)، تشيلي × كولومبيا (٣،٣٠ فجراً)، البيرو × البرازيل (٥،٠٠ صباحاً).

صدارة وشطارة

في القارة العجوز سجل بيير هوبيرغ هدفاً كان كافياً لانتصار منتخب بلاده الدانمارك على أرض فنلندا ليصعد فريق الديناميت الأحمر إلى صدارة المجموعة الثامنة لتعود الأمور إلى وضعها الطبيعي من جهة إلا أن المنتخب الكازاخي أبقى على عنصر المفاجأة بعد تغلبه على ضيفه الأيرلندي الشمالي بالنتيجة ذاتها بفضل هدف مكسيم سامورودوف ليستعيد المنتخب الأصفر نغمة الانتصارات وبالتالي أنعش حظوظه بتأهل تاريخي بعدما تعادل مع الفنلندي نقاطاً.

وفي المجموعة السادسة عاد منتخب مونتينيغرو (الجبل الأسود) إلى سكة الانتصارات على حساب ضيفه البلغاري بنتيجة ١/٢ فأبقى على حظوظه ببلوغ النهائيات للمرة الأولى بتاريخه، واستعاد منتخب صربيا نغمة الفوز على حساب نظيره الليتواني بنتيجة ٣/١ فعاد ليشارك المنتخب المجري الصدارة ويتأخر عنه بفارق الأهداف، وقد سجل أهداف المنتخب الصربي هدافه التاريخي ألكسندر ميتروفيتش وهي باكورة أهدافه في التصفيات الحالية رافعاً رصيده إلى ٥٥ هدفاً سجلها خلال ٨٣ مباراة.

دوران متواصل

في المجموعة الثانية تابعت طواحين هولندا دورانها بالاتجاه الصحيح نحو العودة لانتزاع البطاقة الثانية عن هذه المجموعة وخاصة مع صعوبة اللحاق بالمنتخب الفرنسي وذلك عقب فوزه الشاق على أرض أيرلندا بهدفين لهدف، كان أصحاب الأرض تقدموا به مبكراً عبر ركلة جزاء من آدم إدا قبل أن يعود الهولنديون بهدفين سجلهما كودي غاكبو (من جزاء) وفاوت فيغهورست، وهو الفوز الثالث لفريق المدرب العائد رونالد كويمان حاصداً النقطة التاسعة على التوالي عقب الهزيمة الافتتاحية على أرض الديك الفرنسي ليتقدم الطواحين بفارق الأهداف عن اليوناني الذي كسب ثلاث نقاط سهلة بالفوز على جبل طارق بخمسة أهداف نظيفة.

ويعتبر سقوط المنتخب البولندي على أرض نظيره الألباني بهدفين واحدة من المفاجآت الصغيرة التي وضعت الفائز على رأس المجموعة الخامسة وأضعفت حظوظ رفاق ليفاندوفسكي كثيراً بعدما تلقوا الهزيمة الثالثة.

نتائج وترتيب

× ألبانيا × بولندا ٢/صفر، جزر فارو × مولدافيا صفر/١.

– مج ٥: ألبانيا ١٠ نقاط، تشيكيا ٨ نقاط، مولدافيا ٨ نقاط، بولندا ٦ نقاط، جزر فارو نقطة واحدة.

× ليتوانيا × صربيا ١/٣، مونتينيغرو × بلغاريا ٢/١.

– مج ٧: المجر ١٠ نقاط، صربيا ١٠ نقاط، مونتينيغرو ٨ نقاط، بلغاريا نقطتان ليتوانيا نقطتان.

× فنلندا × الدانمارك صفر/١، كازاخستان × أيرلندا الشمالية ١/صفر، سان مارينو × سلوفينيا صفر/٤.

– مج ٨: سلوفينيا ١٣ نقطة، الدانمارك ١٣ نقطة، كازاخستان وفنلندا ١٢ نقطة، أيرلندا ٣ نقاط، سان مارينو بلا رصيد.

أكون أولا أكون

هي ما تمثله مواجهة المنتخب الإيطالي حامل اللقب مع ضيفه الأوكراني ضمن المجموعة الثالثة ولاسيما عقب تعادل الأتزوري المخيب على أرض مقدونيا على حين تعادل في الجولة الخامسة كذلك الأوكراني مع ضيفه الإنكليزي بهدف لمثله، ويتقدم (الأصفر والأزرق) على مضيفه بثلاث نقاط في المركز الثاني وقد لعب الأتزوري مباراة أقل وهو ما جعل حظوظه أفضل شريطة الظفر بالنقاط الثلاث التي لن يتنازل عنها لاعبوه، ويعول الطليان على التاريخ والجغرافيا لتجاوز ضيفه فلم يسبق لهم الخسارة أمام الأوكرانيين خلال ثماني مواجهات منها ٥ مرات على الصعيد الرسمي انتهت كلها زرقاء وأشهرها في ربع نهائي مونديال ٢٠٠٦ بنتيجة ٣/صفر، وساد التعادل مرتين في الإطار الودي ثانيهما في خريف ٢٠١٨، أما المكان فهو ملعب سان سيرو في ميلانو، حيث لم يخسر هناك الأتزوري سوى مرة يتيمة، ولا شك أن الأكثر شغفاً بالفوز هو المدرب الجديد سباليتي الذي يخوض أول مباراة على أرضه.

وفي المجموعة الأولى يحاول اللاروخا الإسباني تسجيل العودة الكاملة للمنافسة عندما يستقبل ضيفه القبرصي في مهمة سهلة لأولاد ديفا فونتي، حيث سبق للإسبان الفوز في سبع من ثماني مواجهات جمعت الفريقين وكلها على المستوى الرسمي وآخرها قبل ربع قرن في تصفيات يورو ٢٠٠٠ ويومها فاز القبرصي ٢/٣ قبل أن يردّ اللاروخا بالفوز الأعلى ٨/صفر، وفي المجموعة ذاتها يسعى كل من النرويج وجورجيا إلى خطف نقاط المواجهة بينهما للإبقاء على حظوظهما التي تتضاءل مع مضي التصفيات، وسبق للمنتخب النرويجي الفوز في مواجهتين سابقتين على ضيفه في تصفيات يورو ٢٠٠٠ قبل أن يتعادلا ١/١ مطلع التصفيات الحالية.

وفي المجموعة السادسة يبدو المنتخب البلجيكي في طريقه إلى التأهل من المركز الأول الذي يحتله حالياً بفارق الأهداف عن نظيره النمساوي ذلك أنه يستضيف أستونيا رابع المجموعة (نقطة واحدة) وسبق للأخير أن سجل فوزاً وحيداً خلال ٩ مواجهات جمعت الفريقين بداية من تصفيات يورو ٢٠٠٤ والفوز الأستوني جاء بنتيجة ٢/صفر في تصفيات مونديال ٢٠١٠ علماً أن البلجيكي فاز في المواجهة الأخيرة في التصفيات الحالية في تالين العاصمة الأستونية بثلاثة أهداف نظيفة.

وليس بعيداً عن المقدمة يلتقي منتخبا السويد والنمسا في مباراة قمة تحمل في طياتها المنافس المؤهل لمرافقة بلجيكا إلى النهائيات وينقذم الثاني على الأول بأربع نقاط كاملة ما يعني أن البلاغوت السويدي لن ينفعه سوى الفوز على حين يكفي ضيفه حالياً تحاشي الخسارة لكي يبقى على حظوظ مرتفعة، ذهاباً فاز النمساوي بهدفين دون رد، وتقابل الفريقان تاريخياً ٣٧ مرة والغلبة للنمسا بواقع ١٩ انتصاراً مقابل ١٢ فوزاً للسويد وتعادلا ٦ مرات ومنها ١٥ مواجهة رسمية انتهت منها ٨ مباريات للنمسا و٥ مرات للسويد وتعادلا مرتين.

مباريات اليوم

إيطاليا × أوكرانيا، بلجيكا × أستونيا، إسبانيا × قبرص، السويد × النمسا، سويسرا × أندورا، النرويج × جورجيا، رومانيا × كوسوفو، مالطا × مقدونيا، الكيان الصهيوني × بيلاروسيا (٩،٤٥).